من الوبر وهو النجاد الكثيف والغض النجاد الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح
الاناء المتحلل الاجزاء ومن سورة اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره قال ابن ابي
مليكة سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة بعد فسمعه منها
فجمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح البا
الموحدة ومن قراه بالضم يعني الناس ومن سورة البروج الاخدود شق في الارض زاد غيره الشق المستطيل
في الارض حفر ابتلي الوالد والصبيان بتولده هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا
سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر الصلوة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلوة عليه في هذا الموضع ومن سورة الغاشية
عين انية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا
يبس يسمى الضريع ومن سورة الفجر اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا اسفه سفا
اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف
في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل عمود ولا يحضون اي يتحضون لطلب الكلا العزيز
القليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه ابو زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي
الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان في عز ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن يكنى
بابي زمعة من الكفار وقال ابن الدمياطي هو الاسود ابن المطلب ابن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة
وقتل زمعة يوم بدر وكان كافرا وكان يقال للاسود احد المستهزئين مسلم ابن مسلم لا صلاحهم بين المتقاسدين
والمهاجرين من قريش بعم بكسر الميم عم الزبير ابن العوام قال ابن الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام ابن خويلد
ابن اسد وابو الاسد ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد
ابن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير تتلظى تلظى بتثقيل الظا
اي بالادغام واصله بتائين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الا
وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في هذا الادغام في القراءة بتاء واحدة ولا يجوز الادغام
في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست
قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعدوها انها لم تبلغها الزيادة البقيع بموحدة مقبرة المدينة المخصرة
ما اختصر الانسان بيده من عصى او غيره وقال القتيبي امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختصر بقضبان
لها لتشير بها وتصل بها كلامها ما من نفس منفوسة اي مولودة لما ودعك ربك بكسر الراء قال قربه بقربه سعد
لا نغر بعد الصلوة فاما قربت من الشي يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه ذكرنا
وموقوفا وسبق في صلاة الليل ما ارى صاحبكم بضم الهمزة عند ابي ذر وبفتحها انقض نقل بلام وروي بالنون
والاول اصوب قاله الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر انقض اثقل ووقع في الكتاب حط له

فما يكذبك الى قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم
امن كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام يريد قبل ام الكتاب واجعل بين السور ربني
خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك كما قاله
ابن الزبير قلت لعثمن ما لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يبينه وما اشكل علينا وحديث عائشة في بدء الوحي سبق اول الكتاب ومن سورة انا انزلناه والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع فيكون امكن واوكد قال السفاقسي التي ذكر النحاة ان الواحد المعظم
يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التخفيف بما فيها من قوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتلوا صحفا مطهرة امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك لتوافق الرواية الاولى فقد رفت عيناه بفتح
الراء حديث الخليل سبق في الجهاد قال يحيى الدهر المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران قال ابن
عباس بحبل بسنك وكل في القارسية يريد بسنك الحجر وكل الطين يتاول القران يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
فمنف اي صاح يا صباحاه اذا اصبحتم اذا ولد الانسان خنسه الشيطان قال السفاقسي لينظر فيه والذي
في اللغة خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه
نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء من بعده في غير هذا الحديث وهو ما روي
عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري
انما اراد هذا الحديث او لها الاشارة لحديثين ان اخاك ابن مسعود يقول كذا يريد ان ابن مسعود لم يدخل المعوذ
تين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القران والصحابة
اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كنى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي
ابو بكر ابن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة الا يثبت
الامام الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا قلت
وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب فضائل القران دحية بفتح الدال وكسرها ما من نبي من الانبيا الا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي امن بهمزة مضمومة وبعدها واو
هو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الانبياء من الايمان بما يصدق دعواه وانما معجزتي الذي
هذه القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا يفقد بفتح اوله وكسر ثانيه اي يفتح ثم سرى يتشدد الراء
تخفيفها اي كشف عنه استحر اشتد وكثر وهو استفعل من الحر والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع
عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة
صفائح الحجارة والبيض الرقاق واحدها لخفة مع خزيمة او ابي خزيمة الصواب خزيمة من غير شك ادرك بكسر الهمزة
وتخفيف الباء الاجزع والذي افزع حذيفة ما راى من اختلاف الفاظ القران فانه كان ابيح للعرب ان يقروا بكل
حرف حتى بلغتهم ان حرف بالجاء المهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عنا الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع

Copyright © King Saud University